[229] هداه ا، ومن أبغضه أبغضه ا، ومن تخلف عنه محقه ا (1)، ومنه سبطا امتي: الحسن والحسين، وهما ابناي، ومن الحسين أئمة هداة أعطاهم ا علمي وفهمي فتولوهم، ولا تتخذوا وليجة من دونهم (2) فيحل عليكم غضب من ربكم، ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور (3). ير: عبد ا بن محمد، عن موسى بن القاسم مثله (4). بيان: " فقد هوى " أي تردى وهلك (5)، وقيل: وقع في الهاوية (6) " وما الحياة الدنيا " أي لذاتها وزخارفها " إلا متاع الغرور " قيل: شبهها بالمتاع الذي يدلس به على المستام (7) ويغر حتى يشتريه، والغرور مصدر أو جمع غار. 8 - ن، ل، لى، ك: القطان، عن محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد، عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن يحيى بن يحيى، عن هشام، عن مجالد، عن الشعبي (8)، عن مسروق قال: بينا نحن عند عبد ا بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ يقول له (9) فتى شاب: هل عهد إليكم نبيكم صلى ا عليه وآله كم يكون من بعده خليفة قال: إنك لحدث السن وإن هذا شئ ما سألني عنه أحد قبلك، نعم عهد إلينا نبينا صلى ا عليه وآله أن يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل (10).

_____ (1) محق ا الشئ: نقصه وذهب ببركته. وفلانا: أهلكه. (2) الوليجة: بطانة الانسان وخاصته أو من يتخذه معتمدا عليه من غير أهله. (3) امالي الصدوق: 130. (4) بصائر الدرجات: 15. (5) تردى في البئر: سقط. (6) وهى من اسماء جهنم، معرفة ممنوعة من الصرف، وتدخلها " أل " للمح الصفة. (7) استام فلانا السلعة: سأله تعيين ثمنها. (8) في العيون: هيثم، عن مجالد: عن الشعبى وفى الخصال: هيثم بن خالد، عن الشعبى وفى الامالى: هشام، عن مجالد، عن الشعبى. وفى كمال الدين: هشام بن خالد، عن الشعبى. (9) في العيون والخصال والامالي: إذ قال له. (10) عيون الاخبار: 29. الخصال 2: 71. امالي الصدوق: 186. كمال الدين: 158 وفى (ك): انه يكون بعده من الخلفاء اثنا عشر عدة نقباء بنى اسرائيل. _____